



## تنظم ملتقى وطني حول

برامج الدعم من أجل التنمية

ومسارات الاندماج في الحكامة الدولية:

تجارب مقارنة

يوم: 27 فيفري 2020

من تنظيم فرقة بحث (PRFU):

ويعم السياسات العامة كأداة لترقية النجاعة العمومية والاندماج في الحكامة:

تقييم بعض السياسات القطاعية في الجزائر منذ 2000



الرئيس الشرفي للملتقى:

رئيس جامعة الجزائر 3

أ. د. رابح شريط

المشرف العام على الملتقى:

عميد كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية

د. سليمان اعراج

رئيسة الملتقى:

د. كنزة مغيش

## الإشكالية العامة للملتقى:

سيعالج الملتقى واحدة من الإشكاليات التي كانت محور العديد من المقاربات النظرية منذ النصف الثاني من القرن العشرين ألا وهي إشكالية "التنمية"، لكن من منظور حديث نسبيا يتعلق بالمقاربة الدولية المتعلقة بالتعاون الدولي كمحور عام وبمسألة برامج دعم التنمية والاندماج في الحكامة الدولية كمحور خاص، حيث يعتبر الدعم من أجل التنمية سياسة عمومية دولية بامتياز حتى وإن كان تنفيذها مشتتا بين عدة فواعل حكومية ثنائية أو متعددة الأطراف أو حتى غير حكومية.

لقد شكلت العلاقات بين الشمال و الجنوب محور النقاشات الدولية منذ بداية الثمانينيات، و كانت أزمة المديونية في الثمانينيات، الأزمات المالية المتكررة، المفاوضات التجارية متعددة الأطراف منذ Uruguay Round، مروراً بأحداث 11 سبتمبر 2001 كلها محطات أعادت الاهتمام بوضعية الدول السائرة في طريق النمو ضمن إشكاليات مسارات العولمة لاسيما بتراجع جيوسياسية "الوطني" مع الاعتماد الاقتصادي المتبادل.

تعتبر التجارب الدولية في دعم التنمية عن عدة مظاهر من العلاقات شمال-جنوب إنها آلية مركبة ومختلطة **hybride** تشير لكل من التحويلات المالية، النصائح الاقتصادية والتقنية، نقل المعارف والتكنولوجيا... على شاكلة سياسات التنمية الإقليمية ومجموع النشاطات الهيكلية والمالية التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي لصالح أعضائه الأقل تطورا، إنها سياسات ضرورية ضمن العولمة. فضلا عن الاهتمام بمسألة التقليل من الفقر، الاستقرار السياسي والمالي وتسيير الهجرة وملفات البيئة لاسيما المناخ والتنوع البيئي ومعها إشكالية تسيير الموارد المائية والأمن الغذائي والصحي التي باتت مركز اهتمامات من يمكن نعتهم «بالتنمويين».



## سيحاول الملتقى طرح أهم المحاور في التغيير

الذي عرفه ملف التعاون الدولي و التحول الى البراديجم

الجديد لدعم التنمية:

منتصف التسعينيات و بتغير المعطيات الدولية المتزامن مع فشل كبير لبرامج إعادة الهيكلة أو التصحيح الهيكلي لاسيما للصندوق الدولي طرحت فكرة إستراتيجية جديدة للتعاون الدولي حيث أصبح التقليل من الفقر عوض إعادة الهيكلة أول انشغالات هذا التعاون، ويعتبر تبني أهداف الألفية من أجل التنمية أكبر تعبير عن التزام المجموعة الدولية بمحاربة الفقر بكل أبعاده.

في إطار مقارنة جديدة أعادت النظر في فعالية المساعدات الدولية الموجهة للتنمية قامت وكالات التعاون لاسيما منها البنك الدولي بتقييم شامل لنشاطاتها و منطلق اشتغالها بينت تلك الأبحاث محدودية التدخل التقليدي و دعت لتبني مقاربة جديدة في نظام المساعدة الدولي. يقوم "البراديجم التشاركي الجديد للدعم" على مبادئ: الاكتمال **appropriation**، المسؤولية المشتركة، النضرة الشاملة، التقليل من الفقر الحوكمة، التسيير القائم على النتائج. وطرحت معه إشكالات أعمق متعلقة أساسا بإدماج برامج التعاون ضمن هياكل و بني الدول المستفيدة، دعم السياسات التي تضعها هذه الدول بأنظمة تسيير متجانسة.



تواريخ هامة:

آخر اجل لاستلام الملخصات: 15 جانفي 2020

تاريخ الرد على الملخصات المقبولة: 23 جانفي 2020

آخر اجل لإرسال المداخلات كاملة: 17 فيفري 2020

تاريخ انعقاد الملتقى: 27 فيفري 2020

نواظم المشاركة

✓ لا يتم تقديم شهادات المشاركة إلا لمن ثبتت مشاركته،

✓ يرجى احترام أجال إرسال الملخصات والمداخلات،

✓ التنقل والإقامة على عاتق المشاركين.

✓ يجب أن لا يتعدى الملخص 20 سطرا،

✓ يجب أن لا تتعدى المداخلة 20 صفحة وأن لا تقل عن 12

صفحة، وأن ترفق بملخص باللغة الإنجليزية،

✓ تحرر المداخلات بخط Sakkal Majalla حجم 15

للغة العربية، وبخط Times New Roman حجم 13 بالنسبة

لللغات الأجنبية. أما الهوامش بحجم 12 أسفل، وتدرج أسفل كل

صفحة، ثم قائمة عامة للمصادر والمراجع في آخر البحث بطريقة علمية

منهجية.

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي:

Evapol.gouvernance@gmail.com



سيحاول الملتقى في محور أخير معالجة "الحالة الجزائرية" ضمن المنظور العالمي للدعم من اجل التنمية و ذلك من خلال أهم البرامج التي استفادت منها الجزائر في هذا الإطار انطلاقا من تجربتها في اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ، و برامج أخرى ضمن تنمية القدرات كمشروع كابدال المندرج ضمن الحوكمة المحلية، أو برنامج ONU femme الجزائر، و برامج دعم أخرى عديدة في مختلف القطاعات

محاو الملتقى:

1. أطر التحليل المفهومية والنظرية للبراديغمات الجديدة في مجال التنمية.

2. إشكاليات التعاون والدعم الدولي من اجل التنمية وآلياته .

3. دور المنظمات الدولية عبر آليات البراديغم الجديد للدعم .

4. مكانة الجزائر ضمن برامج التعاون والدعم الدولي وأفاق الحكامة في البلد.

سيحاول الملتقى مناقشة ما خلصت إليه تلك الدراسات لاسيما النقاط الآتية:

■ غموض العلاقات بين المساعدة، النمو، والتقليص من الفقر والنتائج العكسية لفكرة المشروطة، نتيجة للتلقي السيئ للسياسة المفروضة على الدول المستقبلية وعدم الانسجام بين منطق الدعم و السياسات الوطنية وضعف اندماجه فيها.

■ غياب تطور مقبول للمؤشرات الكبرى للتنمية داخل تلك الدول، مقارنة بالوسائل الممنوحة لها، و ضرورة تغيير المساعدة لصالح مساعدة أكثر استهدافا ciblé .

سيحاول الملتقى تفكيك آليات البراديغم الجديد من خلال ثلاث ملفات كبرى:

1. الدعم من خلال المقاربة بالمشاريع و البرامج ؛

2. الدعم من خلال المقاربة القطاعية sectorwide approach (SWAP)

3. الدعم من خلال باراديغم السلوكات المستحبة

Bonnes Pratiques